الكتاب: الطريقُ المستقيمُ فِي نظم علاماتِ الترقيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطريقُ المستقيمُ فِي نظم علاماتِ الترقيم

1 – يَقولُ رَاجِي رَحْمَةِ السَّمِيع ... ذو العَجْز مَحْمُودٌ أبُو سَرِيع

2 – الحَمْدُ للهِ الذِي بالقلم ... قدْ عَلمَ الإنسَانَ مَا لمْ يَعْلم

3 – وَأفضَلُ الصَّلاةِ وَالتسْلِيم ... عَلى النبيِّ المُصْطفى الكرِيم

4 – وَبَعْدُ فالترْقِيمُ ذو فوَائِدِ ... لِكاتِبٍ وَقارِئٍ وَناقِدِ

5 – مَوَاقِعُ الفصْل بهِ تنكشِفُ ... ويُدْرِكُ القارئُ أيْنَ يَقِفُ

6 – كأنهُ إشَارَةُ المُرُور ... تؤْذِنُ بالوُقوفِ وَالعُبُور

7 – يَمِيزُ أجْزَاءَ الكلام مَبنى ... وَينجَلِي بِهِ اكتِمَالُ المَعْنى

8 – يُقرِّبُ المَعْنى إلى الأذهَان ... وَيكشِفُ الغُمُوضَ فِي المَعَانِي

9 – وَقدْ رَأيْتُ نظمَهُ للطالبِ ... نظمًا بَدِيعًا سَائِغًا للشَّارِبِ

10 – وَرَبُّنا المَسْئُولُ فِي الرِّعَايَة ... وَالمُسْتعَانُ فِي بُلوغ الغايَة

11 – سَألتهُ الصَّوابَ وَالتوْفِيقا ... مُذللا لِعَبْدِهِ الطرِيقا

علامات الترقيم

12 – احْصُرْ عَلامَاتٍ لهُ فِي الفصْلةِ ... وَفصْلةٍ مَنقوطةٍ وَوَصْلةِ

13 – وَوَقفةٍ أوْ نقطةٍ قوْسَيْنِ ... عَلامةِ التنصِيص نقطتيْن

14 – عَلامَةِ اسْتِفهَام انفِعَال ... وَنقطِ الحَذفِ مِنَ المَقَال

15 – وَبَعْضُ هَذِهِ العَلامَاتِ يَقعْ ... فِي أوَّل السَّطر وَبَعْضُها امْتنعْ

16 – وَبَعْضُها وَهْوَ القلِيلُ قدْ يَفِي ... فِي أوَّلٍ وَوَسَطٍ وَطرَفِ

17 – وَكلهَا عِنْدِي لهَا مَعَانِي ... بالوَضْع لا بِهَذِهِ المَبَانِي

18 – كمَا لهَا فِي رَسْمِنا مَوَاضِعُ ... مَخْصُوصَة كمَا أشَارَ الوَاضِعُ

19 – وَسَوْفَ يَأتِي الشرْحُ وَالتفصِيلُ ... مُمَثلا مَا أمْكنَ التمْثِيلُ

الفصلة (،)

20 – الفصْلة الوَاوُ التِي قدْ كتِبَتْ ... صَغِيرَةً فِي حَجْمِها وَقلِبَتْ

21 – وَهْيَ عَلامَة غَدَتْ مُشِيرَةْ ... إلى الوُقوفِ وَقفة قصِيرَةْ

22 – توضَعُ بَيْنَ جُمَلٍ تألفا ... مِنهَا كلامٌ قدْ أفادَ وَكفى

23 – وَمُفرَدَاتٍ أشْبَهَتْ بمَا اتصَلْ ... بهَا مِنَ الألفاظِ فِي الطولِ الجُمَلْ

24 – وَبينَ أنوَاعِ لِشيْءٍ انقسَمْ ... وبَعدَ ألفاظِ المُنادَى وَالقسَمْ

25 – وَبيْنَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ إنْ يَطلْ ... شَرْطٌ بمَا بهِ مِنَ اللفْظِ اتصَلْ

تنبيهٌ

26 – ثمَّ الكلامُ هَاهُنا إشَارَةْ ... لِمَا يُسَمَّى الآنَ بالعِبَارَة

27 – وَليْسَ مَعْناهُ هُنا مَا يَحْوِي ... مَعْنىً مُفِيدًا كاسْتِقِمْ فِي النحْو

الفصلة المنقوطة (؛)

28 – وَالفصْلة المَنقوطة اسْمٌ للتِي ... يَكونُ فيها النقْطُ تحْتَ الفصْلةِ

29 – تجِيءُ بينَ جُمْلتين السَّابقة ... نتِيجَة أوْ عِلة للاحِقة

30 – أوْ جُمْلة تسبَّبَتْ فِي أخْرَى ... ومَا ذكرْتُ بالصَّوَابِ أحْرَى

31 – وَبَيْنَ تِلكَ الجُمَلِ الطويلة ... لو المَعَانِي بَيْنها مَوْصُولة

32 – حَتى نرَى فِي النظم مَجْمُوعَ الجُمَلْ ... مُكوّنًا مَعنىً أفادَ واكتملْ

33 – وَالوَقفُ عِندَها يَكونُ وَسَطا ... كيْ نتنفسَ وَلا تختلِطا

الوقفة أو النقطة (.)

34 – وَالوَقفة النقطة وَهْيَ تلفى ... بَعْدَ كلام قدْ كفى وَاسْتكفى

35 – أيْ بَعْدَ مَا اكتمَلَ فِي أجْزَائِهِ ... وَيَحْسُنُ السُّكوتُ بانتِهَائِهِ

36 – ثمَّ الوُقوفُ طالَ عندَ النقطةِ ... عَنْ وَقفاتِ الفصْلةِ المنقوطةِ

37 – فهْيَ عَلامَة الوُقوفِ قطعا ... وَمِنْ هُنا بوَقفةٍ قدْ تُدْعَى

الوصلة أو الشرطة (-)

38 – وَشرْطة فِي أوّلِ الحِوَار ... إنْ لمْ تشأ للاسْم مِنْ تكرَار

39 – وَبيْن أعْدَادٍ وَمَعْدودٍ جَرَتْ ... مثل العَناوين وَقدْ تصدَّرَتْ

40 – كمِثل أوَّلا . وَمِثل ثانيا ... فِي البدْءِ وَالمَعْدُودُ جَاءَ تاليا

41 – وَبيْنَ رُكنَيْ جُمْلةٍ إنْ طالا ... أوَّلُ رُكن كيْ نرَى اتصَالا

42 – وَمِنْ هُنا قدْ سُمِّيَتْ بالوَصْلة ... لوصْلِها ما بيْنَ رُكنيْ جُمْلةِ

القوسان ()

43 – وَكلُّ لفظٍ ليْسَ مِنْ أرْكان ... كلامِنا يَضُمُّهُ قوْسَان

44 – مثل اعْتِرَاض جَاءَ فِي تعْبير ... ألفاظِ الاحْتِرَاس والتفسِير

45 – كقوْلِنا مِصْرُ (حَمَاها المَوْلى) ... نحْنُ بهَا مِنَ الدَّخيل أوْلى

46 – وَقدْ تنُوبُ الشَّرْطتان عَنهُمَا ... إنْ تعْترِضْ أوْ إنْ تفسِّر مُبْهَمَا

47 – هَذا وَقدْ أضَافَ بَعْضُ العُلمَا ... قوْسَيْن مَعْقوفيْن فِيمَا رَسَمَا

48 – وَيَحْصُرَان مَا أتى مِنْ قوْل ... زيَادَةً عَن الذي فِي الأصْل

49 – وُجُودُها فِي الكتبِ المُحَققة ... وَافى بكثرَةٍ أو المُوَثقة

علامة التنصيص ("")

50 – وَكلُّ مَنقول مِنَ النصُوص ... تلزَمُهُ عَلامَة التنصِيص

51 – وَتلكَ زَوْجان مِنَ الأقوَاس ... يَكتنِفان نصَّ الاقتِبَاس

52 – بشَرْطِ أنْ يُرْوَى هُنا بالحَرْفِ ... بلا زيَادَةٍ ودُون حَذفِ

53 – وإنْ تكنْ فِي النصّ ذا تصَرُّفِ ... أوْ ترْوِهِ مَعْنىً فتِلكَ لا تفِي

النقطتان الرأسيتان (:)

54 – توضَعُ نقطتان فِي المَنقول ... مَا بَين لفظِ القوْل وَالمَقول

55 – وَبَيْنَ مُجْمَل وَمَا قدْ فصَّلهْ ... وَبَيْنَ قانُون وَبَيْنَ الأمْثِلة

تنبيه

56 – وَمَا جَرَى كالقوْل فِي مَعْناهُ ... يَأخُذ حُكْمَهُ الذِي قلناهُ

57 – فقوْلهُ أخْبَرَنِي أوْ قدْ حَكى ... فِي حُكم قالَ أوْ يَقولُ اشْترَكا

علامة الاستفهام (؟)

58 – إنْ لاحَ الاسْتِفهَامُ فِي الكلامِ ... فضَعْ لهُ عَلامَة اسْتفهَام

59 – بشَرْطِ أنْ ترَى الأدَاةَ أوَّلهْ ... صَريحَة وَلمْ تكنْ مُؤَوَّلة

60 – وَمَا أتى مِثالَ عللْ وَاشرَحِ ... فنقطة ضَعْهَا كمَا فِي وَضِّحِ

عَلامَة الانفعال أو التعجب (!)

61 – ثمَّ عَلامَة التعَجُّبِ تفي ... بَعْدَ انفِعَال ناتِج عَنْ مَوْقِفِ

62 – مِثل دُعَاءٍ أوْ تعَجُّبٍ فرَحْ ... أو اسْتِغَاثةٍ وَحُزن وَترَحْ

63 – وُجُودُها إذنْ بكلِّ حَالِ ... ينمُّ عنْ وُجُودِ الانفعالِ

الاستفهام التعجبي (؟!)

64 – اجْمَعْ فِي الاسْتِفهَام ذِي التعَجُّبِ ... بَيْنَ عَلامَتيْهِمَا إنْ تكتبِ

65 – كقوْل رَبِّ الخَلق جَلَّ فِي عُلاهْ ... للناس كيْفَ تكفرُونَ بالإلَهْ

علامة الحذف (....)

66 – عَلامَة الحَذفِ نِقاطٌ توضَعُ ... مَكانَ مَا مِنَ الكلامِ يُنزَعُ

67 – إمَّا لأنَّ ذِكرَهُ قبيحُ ... أوْ لا يَهُمُّنا بِهِ التصْريحُ

68 – وَرُبَّمَا تكونُ فِيهَا العِلة ... هِيَ الغِنى بمَوْضِعِ الأدِلة

69 – ثمَّ أقلُّ مَا ترَى مِنَ النقط ... ثلاثة وَإنْ تزدْ فلا شَطط

الخاتمة

70 – وَقدْ رَأيْتُ أنْ تكونَ الغَايَة ... هُنا ففِيمَا قلتهُ كِفايَة

71 – فاعْنَ بِهِ بحِفظِهِ وَفهْمِهِ ... وَبالطريق المُسْتقِيم سَمِّهِ

72 – واحْرِصْ عَلى الترْقِيم فِي الكِتابَةِ ... فإنهُ عَلامَة النجَابَةِ

73 – وَالحَمْدُ للهِ عَلى انتِهَائِي ... كمَا حَمَدْتُ اللهَ فِي ابْتِدَائِي

74 – ثمَّ صَلاةُ اللهِ وَالسَّلامُ ... عَلى النبيِّ المُصْطفى خِتامُ

محمود محمد محمود مرسي

أبو سريع
